وقد علم من تقييد المضنى العكس بالمستوى ان كلامه فيه فقط وخرج به عكس
النقيض الموافق وهو تبديل كل من الطرفين بنقيض الاخر
مع بقاء الكم والكيف فقولنا كل انسان حيوان عكس نقيضه
الموافق كل ما ليس بحيوان هو ليس بانسان وسمي موافقا لموافقة
الاصل للعكس في الكيف وخرج به ايضا عكس النقيض المخالف
لاشتماء مما ليس بحيوان انسان وسمي مخالفا لمخالفة العكس
للاصل في الكيف **فصل في القياس** هو لغة تقدير شئ على مثال اخر
كتقدير المروح على آلة الذبح واصطلاحا ما ذكره المصنف
بقوله **ان القياس** قول **من قضايا** صورا اي ركب تركيبا خاصا
حالة كونه **مستلزما بالذات قولا اخرا** فقوله قول
جنس يخرج به المفرد فانه لا يسمى قولا لان القول عند المناطقة
خاص بالمركب وقوله صور من قضايا يخرج القضية الواحدة
والمراد بالقضايا قضيتان او اكثر ليشمل القياس البسيط وهو
المركب من مقدمتين كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث
والقياس المركب من اكثر من قضيتين كقولنا الناس اخذ للمال
خفيه وكل اخذ للمال خفيه سارق وكل سارق
تقطع يده وقوله مستلزما خرج به ما صور من قضيتين
ولم يستلزم قولا اخرا كالقضيتين المركبتين على وجه لا ينتج
لعدم تكرر الحد الوسط كقولنا كل انسان حيوان وكل فرس
صهال وكالقضيتين المركبتين من ضرب عقيم لا ينتج كقولنا
لاشئ من الانسان بحجر وكل حجر جسم لا يستلزم شيا لعدم ايجاب
الصغرى وقوله بالذات خرج به ما يستلزم لا لذاته كالقياس

المساواه وهو المركب من قضيتين متعلق محمول احداهما موضوع الاخرى كقولنا
زيد مساو لعمرو وعمرو مساو لبكر فانه يستلزم زيد مساو لبكر
لكن هذا الاستلزام ليس لذات القياس بل بواسطة صدق
مقدمة اجنبية وهو ان مساوي المساوي لشئ مساو لذلك
الشئ الا ترى انك لو قلت الانسان مباين للفرس والفرس مباين
للناطق لم يلزم منه ان الانسان مباين للناطق لان مباين
المباين لشئ لا يلزم ان يكون مباينا لذلك الشئ وقوله قولا اخرا
المراد به النتيجة فانها قول مغاير لقضيتي القياس ويخرج القضيتان
المستلزمتان لاحداهما كقولنا زيد قائم وعمرو جالس فانهما
القضيتان يستلزمان احداهما استلزام الكل الجزء ولا سيما
فيما سالا ان احداهما لست قولا اخرا والمراد بقوله مستلزما بالذات
ان القياس متى سلم استلزام النتيجة سواء كان صادقا كما مر او كاذبا
كقولنا كل انسان حمار وكل حمار صهال وانما قلنا ذلك لان التعريف
يجب صدقه على القياس الصادق والكاذب كالبسيطة ثم الترتيب
الذكري **القياس عندهم** اي المناطقة **قسمان** هما الاقتراني والشرطي
فمنه ما يدعى اي سمي **بالقياس الاقتراني** لاقتران الحد ووقيه
وعدم فعلها بادة استثنا كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث
وعرفه بقوله **وهو الذي دل على النتيجة بقوة** بان كانت فيه صغرى
الاجزاء الاترى انا قولنا العالم متغير وكل متغير حادث يدل على
النتيجة وهي العالم حادث لكن بالقوة بمعنى ان اجزاءها متفرقة
فيه لان موضوعها موضوع الصغرى ومحمولها محمول الكبرى
وقوله **واخص** القياس الاقتراني **بالقضايا الحمليه** فلا يرد الا منها